قال : " ومواليكم " ِ فيه أنه نسبَهم إلى مواليهم كما نسبهم إلى آبائهم ِ فكما لم يَجُز التحوّلُ عن الآباء لم يَجُز ذلك عن الأولياء . ويجوز ان يُراد بكتاب ا قضاؤُه وحكمُه على لسان النبي عليه السلام " أن الولاء لمن أَعتَق " .

و (أكتَب) الغلامَ ِ و (كَتّبه) : عَلمّه الكتابَة ِ ومنه سلّم (231 / ب) غُلامَة إلى (مُكَتّبٍ) أي إلى مُعلّم الخطّ ِرُوي بالتخفيف والتشديد . وأما (المَكتَب) و (الكُتّاب) : فمكان التعليم وقيل : (الكُتّاب) الصِبْيَانُ) .

و (كاتبَ) عبده (مكاتبةً) : قال له : حَرّرْتُك يداً في الحال ورقبةً عند أداء المالِ ومنه قوله تعالى : (والذين يبتغون الكتابَ) . وقد يُسمّى بدلُ الكتابة مكاتبةً ِ وأما (الكِتابة) في معناها فلم أجدْهُ إلا في الأساس ِ وكذا (تكاتَب العبدْ) إذا صار مُكاتباً . ومدار التركيب على الجمع .

ومنه : (كتَب) الفعلَ والقِرْبة : خرّزها . و (الكُتَبُ) : الخُرَزُ الواحدة (كُتْبَة) . ومنه : (كَتب البغلة) وعليها : إذا جمع بين شُفريها بحلْقَة .

و (الكتيبة) : الطائفةُ من الجيش مجتمعةً ِ وبها سُمْي احد حصون خيْبر ِ وقولهم : " سُمّي هذا العَقْد مُكاتبةً لأنه ضمّ ُ